

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

(أَيْبُلِغُ أَبَا كَرَبٍ عَنِّي وَإِخْوَتَهُ ... قَوْلًا سَيَذُوهَبُ غَوْرًا بَعْدَ
إِنْجَادِ) .

(لَا أَعْرِفُكَ بَعْدَ الْيَوْمِ تَنْذُرٌ بِنِي ... وَفِي حَيَاتِي مَا زَوْسَدٌ تَنْبِي
زَادِي) .

(إِنْ أَمَامَكَ يَوْمًا أَنْزَتْ مُدْرِكُهُ ... وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ
مِنْ زَادِ) .

يقال : وعيت العلم وأوعيت المتاع وفي مثل آخر : العِلْمُ خَيْرٌ مَّا وَعَيْتَ
وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ (85 باب الصبر عند النوازل والمراري .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا : (هَوِّنْ عَلَايَكَ وَلَا تُوَلِّعْ بِإِشْفَاقِ) .
ع : هو من شعر تأبط شراً وصلته : .

(إِنْ أَيْبُلِغُ إِذَا مَا خُلِّصَتْ صَرَمَتٌ ... هَوِّنْ عَلَايَكَ وَلَا تُوَلِّعْ
بِإِشْفَاقِ) .

ويروى : .

(وَلَا أَقُولُ إِذَا خُلِّصَتْ صَرَمَتٌ ... يَا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ شَوْقِ
وَإِشْفَاقِ) .

(لَكِنَّ مَا عَوَّلِي إِنْ كُنْتُ ذَا عَوَّلٍ ... عَلَى أَمِيرٍ بِكَسْبِ الْحَمْدِ
سَبِّاقِ)